

## النهاية في غريب الأثر

- { دثر } [ ه ] فيه [ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ ] الدُّثُورُ : جمع دَثْرٍ وهو المالُ الكثيرُ ويقعُ على الواحدِ والاثنين والجمع .
- ( ه ) ومنه حديث طَهْفَةَ [ وابتعث راعِيَهَا فِي الدُّثْرِ ] وقيل أراد بالدُّثْرِ ها هنا الخِصْبَ والنِّبَاتَ الكثيرَ .
- وفي حديث الأنصار رضي الله عنهم [ انْتُمُ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدُّثَارُ ] هو الثَّوْبُ الذي يكون فوقَ الشُّعَارِ يعني أنتم الخاصَّةُ والناسُ العامَّةُ .
- ومنه الحديث [ كان إذا نَزَلَ عَلَيْهِ الوحيُّ يقول دَثْرٌ وني دَثْرٌ وني ] أي غَطُّوني بِمَا أَدْفَأُ بِهِ . وقد تكرر ذكرُه في الحديث .
- ( س ) وفي حديث أبي الدرداء [ إنَّ القلْبَ يَدُثُّرُ كما يَدُثُّرُ السِّيفُ فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ ] أي يَصْدَأُ كما يَصْدَأُ السِّيفُ . وأصل الدُّثُورُ : الدُّرُوسُ وهو أن تَهْبُبَ الرِّيحُ على المنزِلِ فتُغَشِّي رُسُومَه بالرملِ وتُغْطِيهِ بالترابِ .
- وفي حديث عائشة [ دَثْرَ مكانُ البيتِ فلم يَحْجَّه هودٌ عليه السلامُ ] .
- ( ه ) ومنه حديث الحَسَنِ [ حَادِثُوا هذِهِ القلوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ الدُّثُورِ ] يعني دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ وَاِسْمَاءَهُ مِنْهَا . يقول : اجْلَاؤُهَا وَاغْسِلُوا الرِّيْنَ والطَّبَّحَ الذي عَلاها بِذِكْرِ اللَّهِ . ودُّثُورُ النَّفْسِ ( في الأصل : النفسُ . والمثبت من ا واللسان والهروي ) : سُرْعَةُ نَسْيَانِهَا